

21 من 23/شرح عمدة الأحكام/الصيام/حديث/ذهب المفطرون

اليوم بالأجر / الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلنا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكسae. نعم - [00:00:01](#)

قال فنزلنا منزلنا في يوم حار واكثرنا غلا صاحب الكسae. نعم فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوم وقام المفطرون فضربوا [الابنية وسقو الركاب](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر - [00:00:19](#)

نعم وهذا ابن كمن كما دلت عليه الاحاديث التي قبله انه يجوز الافطار في السفر ويجوز الصيام وانهم هكذا كانوا يصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يصوم - [00:00:44](#)

ومنهم من يفطر واقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك. لكن عرّضت لهم حالة تنبهوا. عرّضت لهم حالة وهي انه اشتد الحر عليهم. واحتاجوا الى الظل من شدة الحر - [00:01:03](#)

واكثرهم ظلا صاحب الكسae يعني الذي معه ثوب يستظل به والذى ليس معه ثوب يستظل بيده من شدة الحر فتتج عن ذلك ان الصائمين تساقطوا وعجزوا عن الحركة - [00:01:22](#)

والمفطرون نشطوا وقاموا بالعمل فضربوا الخيام سقوا الركاب لانهم مفطرون ويقوون على العمى عند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر فدل على انه اذا احتج الى الافطار في السفر انه افضل من الصيام - [00:01:43](#)

اذا احتج الى الافطار في السفر انه افضل من من الصيام. فالذين افطروا صاروا اكثر اجرا من الذين صاموا لانهم قاموا بالعمل [وخدمو اخوانهم](#) فحصلوا على الاجر في افطارهم دل على ان الذي يأخذ بالرخصة عند الحاجة اليها يؤجر - [00:02:14](#)

الذى يأخذ بالرخصة عند الحاجة اليها يؤجر على ذلك ويكون اكثر اجرا من الذي اخذ بالعزيمة وهذا يدل على سماحة هذه الشريعة تيسيرها ويدل ايضا على فضيلة خدمة الاصحاب والرفاق في السفر - [00:02:42](#)

على فضيلة خدمتهم والقيام بمحالحهم. وان هذا فيه اجر لانه من التعاون على البر والتقوى ومن بذل المعرفة ومساعدة المحتاج. نعم - [00:03:07](#)